@ 284 @ $ سورة محمد 7 - 12 $.

ثم حث المؤمنين على الجهاد فقال ! 2 2 ! يعني إن تنصروا دين ا بقتال الكفار ! 22 ! بالغلبة على أعدائكم ! 2 2 ! فلا تزول في الحرب .

ثم قال تعالى ^ والذين كفروا تعسا لهم ^ يعني بعدا ونكسا وخيبة لهم .

وهو من قولك تعست أي عثرت وسقطت ! 2 2 ! يعني أبطل ثواب حسناتهم فلم يقبلها منهم .

ثم بين المعنى الذي أبطل به حسناتهم فقال ! 2 2 ! يعني ذلك الإبطال ! 2 2 ! يعني أنكروا وكرهوا الإيمان بما أنزل ا على محمد صلى ا عليه وسلم .

2 ! 2 ! يعني ثواب أعمالهم .

ثم خوفهم ليعتبروا فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني أفلم يسافروا في الأرض ! 2 2 ! يعني فيعتبروا ! 2 2 ! يعني كيف كان آخر أمرهم .

2 ! 2 ! يعني أهلكهم ا تعالى بالعذاب ! 2 2 ! يعني للكافرين من هذه الأمة أمثالها من العذاب وهذا وعيد لكفار قريش .

ثم قال ! 2 2 ! يعني النصرة التي ذكر في قوله ! 2 2 ! [محمد 7] ! 2 2 ! يعني إن ا تبارك وتعالى ناصر أوليائه بالغلبة على عدوهم ! 2 2 ! يعني لا ناصر لهم ولا ولي لهم لا تنصرهم آلهتهم ولا تمنعهم مما نزل بهم من العذاب .

ثم ذكر مستقر المؤمنين ومستقر الكافرين فقال ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني يعيشون بما أعطوا في الدنيا ! 2 2 ! ليس لهم هم إلا الأكل والشرب والجماع ! 2 2 ! أي منزلا ومستقرا لهم $ سورة محمد 13 - 14 $